

الادعية المأثورة المشتركة

عن طريق الإمامية: (458) عبداً بن مسعود، قال: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجبرئيل معه (عليه السلام) فجعل النبي (صلى الله عليه وآله) يقرأ، فإذا بعفريت من مَرَدَةِ الجنّ قد أقبل وفي يده شعلة من نار، وهو يقرب من النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال جبرئيل (عليه السلام): يا محمد، ألا أُعَلِّمُكَ كلمات تقولهنّ فينكبّ العفريت لوجهه، وتطفأ شعلته؟ قال: نعم، يا حبيبي جبرئيل، قال: قل: «أعوذ بنور وجه الله، وكلماته التامّات التي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر، من شرّ ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شرّ فتن الليل والنهار، ومن شرّ طوارق الليل والنهار، إلاّ طارقاً يطرق بخير، يا رحمن» [543]. الفرع الثاني ما جاء من الدعاء للاحتراز من كلّ آفة وشدّة وخوف عن طريق أهل السنّة: (459) علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي، إذا حزبك أمر فقل: «اللّهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك حتّى لا أهلك وأنت رجائي. ربّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري! وكم من بليّة أبليتني بها قلّ لك عندها صبري! فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقصي أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تُحصى عدداً، أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد، وبك أدراً في نحور الأعداء والجديّارين. اللّهم أعزّي على ديني في الدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه،